

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تشجيع ودعم جمع وتخزين التبن بعد الحصاد لضمان الأمن العلفي الوطني

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت بلادنا خلال السنوات الأخيرة توالي مواسم فلاحية صعبة بسبب الجفاف، مما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار الأعلاف، خاصة التبن، وأثر سلبا على القدرة الإنتاجية لمربي الماشية، واضطر الدولة إلى اللجوء إلى استيراد كميات مهمة من الأعلاف بتكلفة مرتفعة.

وفي هذا السياق، ومع التحسن النسبي الذي تعرفه بعض المناطق بفضل التساقطات المطرية الأخيرة، يطرح إشكال ضعف تثمين المنتج المحلي من التبن، خاصة على مستوى جمعه وتخزينه، حيث يسجل المهنيون نسب هدر تتراوح بين 20 و 30 في المائة بسبب طرق الحصاد والتخزين غير الملائمة.

كما كشفت المعطيات الميدانية عن وجود تفاوت بين التبن المحلي والمستورد، إذ يتميز هذا الأخير بانخفاض تكلفته وارتفاع وزنه واستقراره من حيث الجودة، مما يجعله خيارا مفضلا لدى عدد من الكسابة، في مقابل تبن محلي ذي جودة، لكنه أغلى ثمنا وأقل مردودية بسبب الهدر.

وأمام هذه الوضعية، تستدعي الضرورة ومصلحة الفلاحين، اعتماد سياسة استباقية لتشجيع ودعم جمع وتخزين التبن خلال فترات الوفرة، بما يساهم في تقليص الاستيراد، وتحقيق نوع من الأمن العلفي الوطني، وتخفيف الضغط على مربي الماشية خلال فترات الجفاف.

وانطلاقا مما تقدم، أسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتشجيع الفلاحين على جمع وتخزين التبن بعد الحصاد والحد من نسبة الهدر؟ وهل تفكر الوزارة في وضع برامج دعم أو تحفيزات مالية ولوجستيكية (آليات، مستودعات، تعاونيات) لتثمين هذا المنتج الاستراتيجي؟ وما هي خطتكم لإرساء منظومة وطنية لتدبير مخزون استراتيجي من الأعلاف، خاصة التبن، تحسبا للمستقبل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد هيشامي